



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

المرشد يحضر المريد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلق الله الإنسان للنمو بدءاً من الطفولة ، وقضاء حياته ، ومن ثم الذهاب إلى الآخرة . خلال هذا الوقت ، يمر الناس بامتحانات مختلفة . الإمتحان هو شيء صعب . معظم الناس يستجيبون لأنفسهم ولا يعرفون عن الإمتحان أو الضيق .

مهما كانت القدرات التي يمتلكها الناس ، لديهم للدنيا وللآخرة ، عليهم تطويرها . يحدث ذلك باتباع طريقة ومرشد حقيقي . عندما تتبع مرشد صحيح ، يجعلك تصل إلى أعلى المقامات . وإلا فإنك ستترك جاهل ، ستترك بدون تحضير ، وستغادر الدنيا بنفس الطريقة التي جئت بها . عندما تتبع شيخ ، يبدأ بطبخك . كمثال على ذلك ، دعونا نصفه على أنه قياس . فكر في الوعاء الكبير . كل الإخوة والأخوات موجودون فيه . أولئك الذين يفعلون الكثير وأولئك الذين لا يفعلون وفقاً لذلك يجري إعدادهم ببطء . أولئك الذين يفعلون الكثير ، الذين يتقدمون أكثر ، يتم طهيهم أكثر ويكون طعمهم أطيب . أولئك الذين يتم طهيهم أقل وببطء ، ولأنهم معا يستفيدون أيضاً .

معظم الناس محتارون "ماذا أصبحت؟" يتساءلون "هل أحرز تقدماً أم لا؟" من الآن فصاعداً أنت بجانب الشيخ . لا تفكر في هذا . نفذ الأوامر . عاداتك السيئة تلك تقل ببطء وعاداتك الجيدة تزداد . تصبح صالحاً وتكون مع الصالحين . لهذا السبب يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " المرء مع من أحب " . طالما أنك في نفس السفينة ، ستنتال من هذا الذوق . عندما كنت مع هؤلاء الناس اصحاب الجمال ، ستنزل عليك بركتهم بالتأكيد ، وستكونون دائماً معا .

لذلك ، يجب عليك بالتأكيد الاتصال بباب . عليك اتباع طريقة ومرشد حتى لا تترك وحيداً ، حتى لا تترك جاهلاً خارجاً وترحل كما جئت . لا تزال جيد إذا رحلت كما جئت . رحل الناس أسوأ حالا . لأن الدنيا لا تتركهم نظيفين . تقسدهم ، تجعلهم متعنفين ، تجعلهم نثنين ، وترسلهم بهذه الطريقة . لكي لا ينتهي بهم الأمر بهذا الحال ، إذا كنت لا تريد أن ينتهي بك الأمر بهذا الحال ، تأكد من اتباع طريقة ومرشد ، بحيث يربيك ويجعلك تصل إلى الله .

كما قلنا ، هناك طريقة ومرشد الذي يناسب مزاج الجميع . لا يمكن للجميع أن يكونوا متشابهين . ليس هناك شيء مثل "تعال إلينا كليا" . تأتي إذا كان لديك قسمة . تأتي إذا كان هناك محبة . إن لم يكن ، ليس هناك عقبة إذا كنت تريد أن تذهب إلى مكان آخر . لأن الله لديه العديد من الأبواب والسبل . يمكنك الذهاب بهذا الطريق من كل مكان والعيش كما أمر الله .

ومع ذلك ، كما قلنا ، المرشد والطريقة مهمة . لا تقل " يمكنني أن أفعل ذلك بمفردي! " الناس الذين حاولوا القيام بذلك وحدهم لم يتمكنوا من النجاح في معظم الوقت . لم يعرفوا الطريق وانحرفوا عنه . لذلك ، تأكد من اتباع مرشد . الله يرزقنا جميعاً أن نكون مستعدين على هذا النحو إن شاء الله ، وأن لا يتركنا جاهلين . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11-18 - 29/2017 صفر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر